

## ٨٩\_ هل كل شرط لازم

أحمد الصقوب

وكل شرط لازم للعقد في البيع والنكاح والمقاصد. الا شروطا حلت نعم هذه قاعدة مهمة مأخوذة من حديث خرجه الامام الترمذي وصححه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمون على شروطهم - [00:00:00](#)

هذه القاعدة الاولى وكل شرط لازم للعقل في البيع والنكاح مقاصد الا شرطاً حرم حلالاً او احل حراماً هذا دليل قولهم الا شروطا حلت محرماً او عكسه فباطلات فاعلموا. فالبيت الاول يدل القاعدة - [00:00:27](#)

الاولى والبيت الثاني يدل القاعدة الثانية كل شرط لازم للعقد بين ان الشروط تلزم. الاصل في الشروط الصحة واللزوم في المعاملات والتبرعات سائر المقاصد وبهذا قال الائمة الاربعة لهذا الحديث - [00:00:47](#)

ولغيره من الدالة. مثلاً لو اشترط دابة لو باع دابة او باع الة يشترط ان يستخدمها لمدة شهر المسلمون عند شروطهم. يجب ان يوفى له لو ان رجلاً عقد على امرأة واشترطت الا يسكنها الا في بيت وحدها - [00:01:12](#)

هنا الشرط لازم لو ان رجلاً عقد على امرأة واشترطت مهرها مئة الف ريال. يجب عليه ان يفي المسلمون عند شروطهم قولهم الا شروطا حلت محرماً هذا معنى قوله عليه الصلاة والسلام الا شرطاً - [00:01:35](#)

حرم حلالاً او احل حراماً. فالشرط اذا خالف الشرع مردود اذا حلل حراماً او حرم حلالاً اذا حلل حراماً او حرم حلالاً فانه باطل. لقوله عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين كل شرط - [00:01:55](#)

ليس في كتاب الله فهو باطل كتاب الله احق وشرط الله اوثق. مثلاً لو ان رجلاً تزوج امرأة واشترطت عليه ان تكشف غير المحارم شرط باطل والعقد صحيح لو ان رجلاً باع على اخر - [00:02:17](#)

بايع على اخر اثناء واشترط عليه ان يستخدمه في الخمر فالبيع باطل والشروط في كتاب البيوع ان كانت بيوعاً كانت في شروط البيع فأتفق الفقهاء يقسمون الشروط الى قسمين شروط صحيحة - [00:02:40](#)

شروطا والشروط الفاسدة قسمان. فاسدة مفسدة وفاسدة غير مفسدة. لو ان امرأة اه عقد عليها رجلاً لو تزوج امرأة واشترطت عليه ان يطلق جارتها الشرط غير صحيح كما جاء في الصحيح - [00:03:00](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تنكح المرأة او تشتري المرأة طلاقاً اختها لتستفرغ ما في صحتها واضح طيب لو ان المرأة اشترطت الا يتزوج عليها ما يخالف لكن شرط انك ما تتزوج علي - [00:03:23](#)

شرط صحيح ولا شرط باطل صحيح شرط صحيح. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين لما آراد علي رضي الله عنه ان يتزوج بنت ابي جهل - [00:03:41](#)

هل قال اني انكحت ابا العاص بن الربيع صدقني وانه بلغني ان ابن ابي طالب يريد ان يتزوج بنت ابي جهل واني لا احرم حلالاً ولكن لا تجتمع بنت نبي الله وبنت عدو الله عند تحت رجل واحد - [00:03:55](#)

فان شاء ان يطلق ابنتي ويتزوج ابنتهم فله ذلك هذا شرط اشبه بالشرط العرفي ان بنت النبي عليه الصلاة والسلام ما تجتمع تحت بنت ابي جهل ولذلك علي رضي الله عنه امتنع - [00:04:26](#)

امتنع عن الزواج فلم يتزوج على فاطمة حتى ماتت. رضي الله عنهم اجمعين نعم - [00:04:44](#)